مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

13 March 2015
Arabic
Original: English

نيويورك، ٢٧ نيسان/أبريل – ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥

توصيات مقدمة إلى مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥ لكي ينظر فيها

ورقة عمل مشتركة مقدمة من بلدان الشمال الأوروبي (أيسلندا والدانمرك والسويد وفنلندا والنرويج)

المبادئ التوجيهية

لا تزال بلدان الشمال الأوروبي – أيسلندا والدانمرك والسويد وفنلندا والنرويج – ملتزمة بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، التي تعتبر حجر الزاوية في عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية. وتدعم الركائز الثلاث للمعاهدة بعضها بعضا. وقد ساهمت المعاهدة منذ نشأتها في أمننا المشترك. ويعتمد استمرار فعاليتها وسلامتها على تنفيذها وتحقيق عالميتها.

وتسعى بلدان الشمال الأوروبي للتوصل إلى وثيقة ختامية تطلعية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، تركز على تنفيذ جميع الالتزامات التي تم التعهد بها بموجب المعاهدة، وكذلك خلال مؤتمرات الاستعراض السابقة، بما في ذلك في أعوام ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ و ٢٠١٠.

وفي ورقة العمل هذه، حددت بلدان الشمال الأوروبي الخطوط العريضة لعدد من التوصيات المقدمة إلى المؤتمر، مع التركيز على الركيزة المتعلقة بنزع السلاح. وقد وردت مواقفنا وتوصياتنا المتعلقة بعدم الانتشار وباستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية،

الرجاء إعادة استعمال الورق

وبمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في ورقة العمل التي أعدتها مجموعة فيينا للدول العشر، التي نؤيدها تأييدا تاما.

نزع السلاح النووي

توصي بلدان الشمال الأوروبي بأن يقوم المؤتمر بما يلي:

١ - التأكيد من جديد على أن جميع الدول الأطراف ملزمة باتباع سياسات تتوافق تماما مع المعاهدة ومع الهدف المتمثل في تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية؛

٢ - الدعوة لنزع السلاح الفعال لجميع الأسلحة النووية، بما في ذلك الأسلحة الاستراتيجية وغير الاستراتيجية المنتشرة وغير المنتشرة؛

٣ - التأكيد من جديد على أن تخفيضات الأسلحة النووية ينبغي أن تستند إلى مبادئ عدم الرجوع والتحقق والشفافية؛

٤ - الإحاطة علما بالتعهد القاطع الذي التزمت به الدول الحائزة للأسلحة النووية، في مؤتمرات استعراض معاهدة عدم الانتشار في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٠، بإنجاز التخلص التام من الترسانات النووية مما يؤدي إلى نزع السلاح النووي، وكذلك ببيانها الأخير بتجديد الالتزام بتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية الذي تلتزم به جميع الأطراف بموجب المادة السادسة من المعاهدة؛

٥ - التأكيد على أن من شأن مشاركة الرجال والنساء على قدم المساواة في تحليل مسائل نزع السلاح وفي الوفود والمناقشات والقرارات أن تزيد من شرعية اتفاقات نزع السلاح وجودتها وفعاليتها؛

سيادة القانون

بما أننا لا نزال ملتزمين بمعاهدة عدم الانتشار، ومع مراعاة الوضع الحالي، فإننا ملتزمون بالحفاظ على سيادة القانون في الشؤون الدولية، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار.

واعترافا بالتحديات الراهنة التي تواجه الأمن، بما في ذلك نزع السلاح ونظام عدم الانتشار، فإننا مقتنعون بضرورة تنفيذ التزامات نزع السلاح وعدم الانتشار المنصوص عليها في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بسرعة متزايدة.

توصي بلدان الشمال الأوروبي بأن يقوم المؤتمر بما يلي:

٦ - إعادة تأكيد ضرورة قيام جميع الدول في جميع الأوقات بالامتثال للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، والاتفاقات الأخرى ذات الصلة؛

٧ - التأكيد على أن من شأن زيادة حدة التوتر الدولي أن يجعل تنفيذ التزامات نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أكثر إلحاحا؛

المنظور الإنساني

إن جميع بلدان الشمال الأوروبي تعلن عن تأييدها للمنظور الإنساني للأسلحة النووية. وقد قامت النرويج والمكسيك والنمسا على التوالي بتنظيم ثلاثة مؤتمرات دولية خلال دورة الاستعراض هذه، ، تهدف إلى تسليط الضوء على الآثار الإنسانية الكارثية لأي استخدام للأسلحة النووية.

توصي بلدان الشمال الأوروبي بأن يقوم المؤتمر بما يلي:

٨ - الإعراب عن القلق العميق إزاء الآثار الإنسانية الكارثية لأي استخدام للأسلحة النووية؛

٩ - المراعاة الواجبة للخطاب الدولي خلال دورة الاستعراض فيما يتعلق بالمنظور الإنساني للأسلحة النووية؛

١٠ - الإعراب عن القلق إزاء خطر الاستخدام العرضي أو غير المصرح به أو المتعمد للأسلحة النووية؛

١١ - التأكيد على أن مخاطر الأسلحة النووية وعواقبها تشكل تهديدا لكل الإنسانية وتدعو لقلقها؛

١٢ - التأكيد على أن المسؤولية عن منع استخدام الأسلحة النووية تقع على عاتق جميع الدول؛

نزع السلاح الفعال

إن بلدان الشمال الأوروبي تؤيد قيام عالم خال من الأسلحة النووية. وقد تم اقتراح عدد من الأساليب والحلول والمنتديات لتحقيق هذا الهدف الذي يكمن في صميم المادة

السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ونحن لا نؤيد أي حل محدد، ولكننا نلتزم بمبدأ نزع السلاح الفعال. وينبغي لكل خطوة وكل لبنة وكل مناقشة أو منتدى أن تقربنا من قيام عالم خال من الأسلحة النووية، الذي تلتزم به جميع الدول الأطراف بموجب المعاهدة.

وينبغي احترام الالتزامات التي تم التعهد بها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية احتراما كاملا لأن الوعود التي لا يتم الوفاء بها تؤدي إلى اضمحلال الثقة في المعاهدة. وعلينا حيثما أمكن ذلك أن نسعى إلى التعهد بالتزامات جديدة واتخاذ تدابير جديدة لنزع السلاح من أجل كفالة استمرار التقدم نحو تحقيق أهداف المعاهدة.

توصي بلدان الشمال الأوروبي بأن يقوم المؤتمر بما يلي:

١٣ - التأكيد على أن السعي لتحقيق نزع السلاح يجب أن يكون دون شروط من خلال الوسائل المتعددة الأطراف أو الإقليمية أو الثنائية أو الأحادية الجانب؛

١٤ - الإعراب عن الأسف العميق لأن مؤتمر نزع السلاح لم يحقق نتائج ملموسة، وحث هذا المنتدى على بدء العمل وفقا لولايته دون أي تأخير، بما في ذلك فيما يتعلق بمعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية؛

١٥ - ملاحظة أن آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح ككل بما في ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة والهيئات الفرعية وأفرقة الخبراء ينبغي أن تستخدم لتحقيق نزع السلاح على الصعيد المتعدد الأطراف، وخصوصا عندما يظل مؤتمر نزع السلاح متوقفا؛

١٦ - الترحيب باستمرار تنفيذ معاهدة ستارت الجديدة المبرمة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، ودعوة البلدين للتفاوض بشأن تحقيق تخفيضات كبيرة أخرى في ترساناتها النووية ووضع الصيغة النهائية لهذه التخفيضات دون مزيد من التأخير؛

١٧ - حث الدول الحائزة للأسلحة النووية على شمول الأسلحة النووية غير الاستراتيجية في الاتفاقات المتعلقة بتخفيضها ونزع السلاح في المستقبل؛

١٨ - التأكيد على أن زيادة الشفافية بشأن الأسلحة النووية غير الاستراتيجية، يمكن أن تسهم في زيادة الثقة وتؤدي إلى نزع السلاح بالرغم من أنها لا تشكل بديلا لنزع السلاح، وينبغي استكشاف تدابير أخرى للشفافية وبناء الثقة؛

إلغاء حالة تأهب الأسلحة النووية

ترحب بلدان الشمال بالالتزامات المتعلقة بإلغاء حالة التأهب التي تم التعهد بها في المؤتمرات السابقة لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ومن شأن إلغاء حالة تأهب منظومات الأسلحة النووية أن يقلل من المخاطر، ويساهم في زيادة الثقة بين الدول ويمكن أن يؤدي إلى نزع السلاح.

توصي بلدان الشمال الأوروبي بأن يقوم المؤتمر بما يلي:

١٩ - حث جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية، كتدبير لبناء الثقة وخطوة نحو نزع السلاح، على تخفيض درجة الاستعداد التعبوي للأسلحة النووية؛

تقليص دور الأسلحة النووية في العقائد الاستراتيجية

توصي بلدان الشمال الأوروبي بأن يقوم المؤتمر بما يلي:

٢٠ - التأكيد على أن الحد من دور الأسلحة النووية يمثل خطوة إيجابية في الحد من مخاطر استخدام الأسلحة النووية وبناء الثقة بين الدول، وحث جميع الدول التي تمتلك أسلحة نووية على الاتفاق على إجراءات ملموسة في هذا الصدد.